مختارات من الصحف العبرية

العدد 3809، 2-6-2022

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

طوافة إسرائيلية خلال تدريب "مركبات النار" للجيش الإسرائيلي (نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

سلاح الجو الإسرائيلي يعلن أنه استكمل تمريناً يهدف إلى الاستعداد لشنّ هجوم بعيد المدى في عمق أراضي العدو 2

مقتل امرأة فلسطينية برصاص جنود إسرائيليين بحجة محاولة ارتكاب عملية طعن 2

الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مصرية مسيّرة غير مسلحة فوق صحراء النقب، بالتنسيق مع مصر 3

الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يحظر رفع العلم الفلسطيني في مؤسسات تمولها الحكومة وإزالة علم فلسطيني علّق فوق بورصة الألماس في رمات غان 4

ساعر ينفي تقارير تفيد بأنه كان على اتصال بممثلي حزب الليكود لتأليف حكومة يمينية في الكنيست الحالي 6

تقرير: أيزنكوت: إيران كانت ستحصل على أسلحة نووية قبل عدة أعوام لولا العمليات الإسرائيلية السرية لكبح برنامجها النووي 6

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: زيارة بايدن إلى إسرائيل يمكن أن تدفع قدماً بإقامة منظومة دفاعية جوية إقليمية 8

أرئيل كهانا: رئيس الموساد السابق: "إسرائيل فعّلت نظام التدمير الذاتي" 10

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[سلاح الجو الإسرائيلي يعلن أنه استكمل تمريناً يهدف إلى الاستعداد لشنّ هجوم بعيد المدى في عمق أراضي العدو]

"معاريف"، 2/6/2022

استكمل سلاح الجو الإسرائيلي أمس (الأربعاء) تمريناً يهدف إلى الاستعداد لشنّ هجوم بعيد المدى في عمق أراضي العدو.

وفي إطار هذا التمرين، أقلعت نحو 100 طائرة من عدة قواعد تابعة لسلاح الجو في اتجاه جزيرة قبرص، بينها طائرات مقاتلة وأُخرى للشحن والتعبئة.

وأتى التمرين في نطاق مناورات "مركبات النار" التي جرت مؤخراً، وتُختتم هذه الأيام في قبرص، وهدفها محاكاة سيناريوهات حربية متعددة الجبهات.

وبموازاة هذه المناورات، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة المستوى إن إسرائيل رفعت خلال السنة الأخيرة مستوى جهوزيتها لاحتمال القيام بهجوم في إيران، وذلك من خلال إجراء تدريبات وشراء طائرات تعبئة جديدة وأسلحة متقدمة.

[مقتل امرأة فلسطينية برصاص جنود إسرائيليين بحجة محاولة ارتكاب عملية طعن]

"هآرتس"، 2/6/2022

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن امرأة فلسطينية قُتلت برصاص جنود إسرائيليين، بعد أن حاولت ارتكاب عملية طعن ضد قوة من الجيش

في مفترَق العروب في منطقة غوش عتصيون بالقرب من الخليل، ولم تقع إصابات في صفوف القوة.

وأضاف البيان أن المرأة وصلت إلى أحد المواقع العسكرية القريبة من المفترق وهي تشهر سكيناً، فقامت القوة بإطلاق النار عليها، الأمر الذي أدى إلى مقتلها.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن المرأة القتيلة هي غفران هارون حامد وراسنة (30 عاماً) من قرية شيوخ العروب قضاء الخليل.

من ناحية أُخرى، قامت قوات من الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع عناصر جهاز الأمن العام ["الشاباك"] وحرس الحدود، الليلة قبل الماضية، باعتقال 12 مطلوباً فلسطينياً في أنحاء يهودا والسامرة [الضفة الغربية] بشبهة القيام بنشاطات "إرهابية" ونقل فلسطينيين إلى بعض التجمعات السكنية الإسرائيلية المجاورة لخط التماس، خلافاً للقانون. وأغلب المعتقلين من سكان القرى عوريف وجبع وبيت فجار.

[الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مصرية مسيّرة غير مسلحة فوق صحراء النقب، بالتنسيق مع مصر]

"يديعوت أحرونوت"، 2022/6/2

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس (الأربعاء) أن طائرات مقاتلة إسرائيلية اعترضت طائرة مسيّرة غير مسلحة فوق صحراء النقب في جنوب البلد في وقت سابق من هذا الأسبوع.

ووفقاً للجيش، فإن الحادثة وقعت يوم الإثنين الماضي بالقرب من جبل ساغي الواقع على بُعد عدة كيلومترات عن منطقة الحدود مع مصر.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم رصد الطائرة المسيّرة خلال دخولها المجال الجوي الإسرائيلي. وأضاف أن الجيش المصري قام بتشغيلها لمراقبة نشاط تنظيم "داعش" في صحراء شمال سيناء، وعلى ما يبدو، واجهت مشاكل تقنية تسببت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بفقدان الاتصال مع مشغليها عند دخولها المجال الجوي الإسرائيلي عن طريق الخطأ.

وأكد الجيش أن إسقاط الطائرة تم بالتنسيق مع مصر، وأشار إلى أن الحادث قيد التحقيق.

ولم يذكر الجيش سبب إبقاء الحادث طي الكتمان مدة يومين، لكن إذاعة الجيش [״غالي تساهل״] أشارت إلى أن سبب ذلك يعود إلى وجود حساسية مصرية إزاء المسألة.

[الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون يحظر رفع العلم الفلسطيني في مؤسسات تمولها الحكومة وإزالة علم فلسطيني علّق فوق بورصة الألماس في رمات غان]

״يديعوت أحرونوت״، 2022/6/2

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية مساء أمس (الأربعاء) على مشروع قانون يحظر رفع العلم الفلسطيني في مؤسسات تمولها الحكومة الإسرائيلية، وضمنها الجامعات.

وأيّد مشروع القانون، الذي بادر إلى تقديمه حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، 63 عضو كنيست وعارضه 16 عضواً.

وصوّت إلى جانب مشروع القانون رئيس الحكومة نفتالي بينت وأعضاء الكنيست من اليمين في الائتلاف، علماً بأن أعضاء الكنيست من المعارضة يعارضون جميع قوانين الائتلاف بهدف حجب الثقة عن الحكومة.

وتغيّب وزير الخارجية يائير لبيد وجميع أعضاء حزبه ״يوجد مستقبل״ عن جلسة التصويت، كما تغيّب عنها وزير الدفاع بني غانتس بسبب توجُّهه إلى الهند في زيارة رسمية.

وبادر إلى مشروع القانون عضو الكنيست إيلي كوهين من الليكود.

وقال كوهين في بيان مشترك مع رئيس الحزب وزعيم المعارضة نتنياهو: "إن العلم الإسرائيلي انتصر اليوم، ونحن نعيد إسرائيل إلى سكة اليمين. هذا يوم مهم لدولة إسرائيل ولمستقبل الشعب اليهودي".

في سياق متصل، أُزيلَ علَم فلسطيني كبير علقته مجموعة يسارية بالقرب من بورصة الألماس الإسرائيلية في رمات غان [وسط إسرائيل] صباح أمس، بعد أن أثار انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي ودعوات عامة من أعضاء كنيست إلى إزالته.

وقام رئيس بلدية رمات غان كرمل شاما هكوهين بإصدار أوامر تقضي بإنزال العلم، وقال إنه إلى جانب إزالة العلم، ستقوم البلدية بتعليق علَم عليه رموز الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام ["الشاباك"] والشرطة الإسرائيلية وبلدية رمات غان.

وكانت الشرطة حذّرت بلدية رمات غان من مخاوف من الإخلال بالسلم من طرف متظاهرين، احتجاجاً على تعليق العلَم.

وتم تعليق العلَم على ارتفاع 30 طابقاً فوق بورصة الألماس إلى جانب العلَم الإسرائيلي، مع لافتة كتب عليها "مستقبلنا أن نعيش معاً" بالعبرية والعربية، وذلك من طرف مجموعة يسارية تركز على إيصال رسائل تقدمية في المجال العام، احتجاجاً على مشروع قانون في الكنيست يحظر رفع الأعلام الفلسطينية علناً. كما علقت المجموعة لافتات وأعلاماً تحمل الرسالة نفسها في مدينتي الطيرة والناصرة العربيتين.

وكتبت المجموعة في تغريدة نشرتها في حسابها الخاص على موقع "تويتر": "ربما أزيلت اللافتة، لكن رسالتنا ما زالت حيّة تُرزق. مستقبلنا أن نعيش معاً. يوجد هنا شعبان، يهودي وعربي، سيواصلان النضال معاً من أجل مستقبل مشترك أفضل. هذه اللافتة هي مجرد البداية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[ساعر ينفي تقارير تفيد بأنه كان على اتصال بممثلي حزب الليكود لتأليف حكومة يمينية في الكنيست الحالي]

"معاريف"، 2/6/2022

نفى وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر تقارير تفيد بأنه كان على اتصال بممثلي حزب الليكود لتأليف حكومة يمينية في الكنيست الحالي، مؤكداً أنه لن يكون هناك منشقون عن حزبه "أمل جديد".

وأضاف ساعر في سياق مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية 12 مساء أمس (الأربعاء): "لم يكن هناك مفاوضات مع بنيامين نتنياهو، ولن يكون هناك مفاوضات مع نتنياهو. لا أنا ولا الوزير زئيف إلكين على اتصال بنتنياهو".

وقال ساعر إنه لم يمر يوم منذ آذار/مارس الفائت من دون أن يصل فيه مبعوثون ومقترحات، وأكد أنه لو غيّر موقفه لكان خرج علانية وشرح التغيير للناس. وشدّد على أن حزب "أمل جديد" هو الحزب الوحيد الذي لن يكون فيه منشقّون.

وكانت تقارير إعلامية أفادت أمس، نقلاً عن مصادر سياسية في القدس وصفتها بأنها رفيعة المستوى، أن ساعر يقوم بإجراء اتصالات هادئة مع حزب الليكود من وراء الكواليس، وذلك بشأن إمكانية التعاون السياسي وإقامة حكومة جديدة، من دون حلّ الكنيست والذهاب إلى انتخابات مبكرة.

[تقرير: أيزنكوت: إيران كانت ستحصل على أسلحة نووية قبل عدة أعوام لولا العمليات الإسرائيلية السرية لكبح برنامجها النووي]

"يسرائيل هيوم"، 2/6/2022

أكد الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال احتياط غادي أيزنكوت أن إيران كانت ستحصل على أسلحة نووية قبل عدة أعوام لولا العمليات الإسرائيلية السرية لكبح برنامجها النووي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال أيزنكوت خلال مؤتمر أمني عُقد في الكلية الأكاديمية نتانيا [وسط إسرائيل] أمس (الأربعاء): "إن إسرائيل تنفّذ عمليات متنوعة، معظمها سري، لمنع إيران من الحصول على قدرات نووية. ومن دون هذه العمليات وإجراءات أُخرى كانت إيران ستصبح بالفعل دولة نووية قبل نحو 7–10 أعوام".

وأضاف إيزنكوت أن إسرائيل قد تحتاج إلى أكثر من القوة العسكرية لمواجهة التحديات الأمنية المستقبلية، مشيراً إلى الوضع في أوكرانيا كمثال.

وتابع أيزنكوت: "عندما أنظر إلى قدرات إسرائيل الدفاعية، أرى فنجاناً نصف ممتلئ وكوباً نصف فارغ. لكن إذا نظرت إلى الأحداث الجارية بين روسيا وأوكرانيا، سترى دولة ذات قدرات عسكرية رائعة للغاية، تواجه جيشاً ضعيفاً للغاية، ويمكنك أن ترى ما يمكن أن يفعله الإدراك والدعم الدوليان لقوة بلد ما".

وجاءت تصريحات أيزنكوت هذه، بعد قيام سلاح الجو الإسرائيلي بمحاكاة هجوم واسع النطاق في عمق أراضي العدو، في إشارة إلى المنشآت النووية الإيرانية. وكان هذا الهجوم المحاكي جزءاً من تمرين واسع يشمل جميع أذرع الجيش الإسرائيلي تقريباً، ويركز على التدريب للقتال في منطقة الحدود الشمالية لإسرائيل، بما في ذلك ضد حزب الله في لبنان.

كما جاءت غداة قيام رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينت بنشر وثائق ادعى أنها تُظهر أن إيران تجسست على الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة من أجل التخطيط للتستر على نشاطاتها النووية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2022/6/2

زيارة بايدن إلى إسرائيل يمكن أن تدفع قدماً بإقامة منظومة دفاعية جوية إقليمية

- الزيارة المخطَّط لها للرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل ودول الخليج خلال هذا الشهر، يمكن أن تسمح بقفزة مهمة في العلاقات الأمنية بين إسرائيل ودول المنطقة. ففي الاتصالات بين واشنطن والقدس، طُرحت الحاجة إلى توطيد علاقات إسرائيل مع الإمارات، وربما أيضاً مع السعودية. وأحد اتجاهات العمل المركزية هو بلورة منظومة دفاعية جوية إقليمية تساعد دول المنطقة على مواجهة التهديد المتنامي من إيران – صواريخ باليستية وصواريخ كروز وطائرات من دون طيار (مسيّرات).
- من المتوقع أن يصل بايدن إلى إسرائيل بعد 3 أسابيع. برنامج الزيارة لم يُنشر بعد، وعلى ما يبدو، فإنه سيتأثر بالتطورات السياسية في البلد، وبالتساؤلات عن استقرار الائتلاف. أحد الأهداف المركزية للإدارة الأميركية هو تحسين العلاقات مع السعودية. فبعد مقتل الصحافي السعودي جمال الخاشقجي في تركيا في سنة 2018، والكشف عن تورُّط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالاغتيال، تزعزعت علاقة الحزب الديمقراطي بالرياض كثيراً. وكان الرد السعودي على فوز بايدن في الانتخابات بارداً. لكن الولايات المتحدة الآن بحاجة ماسة إلى دول الخليج، في ضوء الارتفاع في أسعار النفط جرّاء الغزو الروسي لأوكرانيا.
- وفي إطار المساعي لتوطيد العلاقات، طلبت الولايات المتحدة مساعدة إسرائيل للدفع قدماً بصفقات تصدير أمني إلى الإمارات، كما طلبت منها إظهار انفتاح حيال السعوديين. بناءً على ذلك، تُبحث اليوم، بجدية كبيرة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

فكرة ترددت كثيراً في السنة الماضية: تأسيس هيكلية دفاعية إقليمية تتمحور حول تحسين الدفاع في مواجهة الصواريخ والمسيّرات الإيرانية.

- إيران تقف وراء عشرات الهجمات بالمسيّرات على مواقع النفط وبنى تحتية في السعودية والإمارات، كانت ذروتها في الهجوم الذي تسبب بالكثير من الأضرار والإصابات، والذي استهدف مجمع شركة النفط السعودية آرامكو في أيلول/سبتمبر 2019. ومنذ ذلك الحين، انشغلت دول الخليج انشغالاً كبيراً بتحسين دفاعها في مواجهة هجمات مشابهة. جزء من هذه الهجمات نُفِّذ بواسطة الحوثيين في اليمن، الذي يحصلون على مساعدة عسكرية واسعة النطاق من طهران.
- وزير الدفاع بني غانتس تطرّق إلى خطر صواريخ كروز البعيدة المدى والمسيّرات في خطاب ألقاه في جامعة ريخمان قبل أسبوعين، وقال: "يوجد في العراق مئات المسيّرات، وأُضيفَ إليها العشرات هذا العام. كذلك في اليمن، فقد ارتفع عدد المسيّرات في السنة الأخيرة، ولدى الحوثيين العشرات منها، على الرغم من الحظر الدولي المفروض عليهم. في سورية، تتواصل في هذه الأيام محاولات نقل وإنتاج الأسلحة الدقيقة. وستواصل إسرائيل كبح هذه المساعي ومنع تهديدها لمواطنيها والمنطقة."
- لدى إسرائيل الكثير لتقدّمه إلى دول أُخرى في مجال المنظومات الدفاعية والتطوير التكنولوجي ووسائل جمع المعلومات الاستخباراتية والربط بينها. وبخلاف التقارير في وسائل الإعلام الأجنبية، ليس المقصود بيع منظومة "القبة الحديدية". الرئيس السابق للشعبة السياسية في وزارة الدفاع قال قبل شهرين لـ"هآرتس" إنه لم يجرِ بيع أي منظومة قبة حديدية إلى أي دولة في المنطقة. في المقابل، فإن الارتباط بمنظومة الإنذار الإسرائيلية يمكن أن يؤدي إلى إطالة وقت الإنذار من هجوم إيراني. وثمة ميزة أيضاً في الاتجاه الآخر، هي وضع رادارات في الخليج تسمح بإرسال إنذار مبكر إلى إسرائيل بشأن عملية إطلاق صواريخ إيرانية.
- في العامين الأخيرين تحدثت التقارير أكثر من مرة عن محاولات إيرانية لإطلاق مسيّرات هجومية بواسطة ميليشيات شيعية من على بُعد مئات الكيلومترات في اتجاه إسرائيل. مرتان على الأقل جرى اعتراض هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المسيّرات. في إحدى المرات، قامت بذلك طائرة حربية أميركية، وفي مرة أُخرى، قامت إسرائيل بعملية الاعتراض. يمكن التقدير، بحذر، أن دول المنطقة عمّقت التعاون الدفاعي فيما بينها، وهي تمارسه منذ توقيع "اتفاقات أبراهام" قبل عامين. في الشهرين الماضيين، تحدثت مواقع مختصة بمتابعة حركة الطائرات عن حركة كثيفة لطائرات شحن كبيرة وصلت من الإمارات وحطت في إسرائيل، ثم عادت إلى قواعدها في الخليج.

- توطيد العلاقات الأمنية بين دول الخليج له علاقة أيضاً بالخطوة التي بادر إليها الأميركيون في العام الماضي، ألا وهي نقل التعاون مع الجيش الإسرائيلي إلى القيادة المركزية للجيش الأميركي (CENTCOM) التي تركز على الشرق الأوسط، بدلاً من القيادة الأوروبية (EUCOM). وقالت مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي لـ"هآرتس": إن الخطوة الأميركية ساهمت بصورة كبيرة في تحسين التنسيق بين الأطراف يومياً.
- في الشهر الماضي، زار القائد الجديد للقيادة المركزية في الجيش الأميركي الجنرال مايكل كوريلا إسرائيل، واجتمع بغانتس ورئيس الأركان أفيف كوخافي، كما زار تدريب "مركبات النار". وقريباً، من المفترض أن يعيّن الجيش الإسرائيلي مندوباً دائماً، وهو ضابط في سلاح البحر، في قيادة الأسطول الخامس الأميركي الذي تتمركز قيادته في البحرين التي وقّعت معها إسرائيل اتفاقاً لتطبيع العلاقات ضمن إطار اتفاقات أبراهام.

<u>أرئيل كهانا – معلق سياسي</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2022/6/1

رئيس الموساد السابق: "إسرائيل فعّلت نظام التدمير الذاتي"

- قدم رئيس الموساد السابق تامير باردو محاضرة إشكالية وغير مسبوقة يوم أمس الأربعاء في كلية نتانيا، تطرّق خلالها إلى ما يجري في الكنيست، مؤخراً، عنوانها "دولة إسرائيل قررت تفعيل منظومة التدمير الذاتي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وتحدث باردو خلال المحاضرة عن الوضع الإشكالي، بحسبه، في دولة إسرائيل وبصورة خاصة في الكنيست، وقال "أرجوكم أن تتوقفوا قبل فوات الأوان. لم نتعلم شيئاً. عندما نعيش في قرية كونية كبيرة، فيها كل شيء شفاف والجميع يرى كل يوم ما يحدث لدينا وينتظرون، مع الأسف، فهل سنكون جاهزين لقراءة العنوان المكتوب على الحائط؟ ألم نتعلم شيئاً؟ لقد أقيمت هنا دولة بعكس كل الصعوبات، سبعة حروب وحرب لا تتوقف ضد هؤلاء الذين لم يقبلوا وجودنا."
- "نحن دولة غنية وراسخة، لديها تكنولوجيا حديثة، وزراعة، وطب وأمور أُخرى. لكننا دولة مقسّمة، تنزف، في الوقت الذي لا تزال الأخطار موجودة، ومَن يريد لنا الشر ينتظر الوقت الصعب لدينا. بعد وقت قليل، سيبدأ نظام التدمير الذاتي بالعمل، نظام الكراهية المتبادلة بيننا. لقد تمكنت إسرائيل، بعد أربع جولات انتخابية خلال عامين، من إقامة حكومة مركبة حازت الأغلبية في الكنيست، وحتى هذه اللحظة أيضاً، مع 58 عضو كنيست، وما دامت لم تسقط، فستبقى حكومة إسرائيل."

"الائتلاف الذي استُبعد في الانتخابات يرفض الاعتراف بالنتائج"

- وتابع رئيس الموساد السابق "يرفض الحزب الخاسر والائتلاف الذي استُبعد الاعتراف بالنتيجة والتعامل مع رئيس الحكومة بصفته الرسمية. هذا ليس مشهداً لا أهمية له، بل معناه عدم الاعتراف بهذه الحكومة، ولا بقوانينها، ولا بصلاحياتها. هذا ليس صراعاً شخصياً، بل هو موقف زعيم مع عشرات المقاعد في الكنيست. ظاهرة أُخرى مرفوضة، هي قيام المعارضة بالتصويت ضد أي قانون، بغض النظر عمّا ينص. يرفضون القوانين لأن الحكومة تدعمها فقط، هذا مرفوض من الأساس."
- وتابع: "من غير المعقول أن تمنع المعارضة تمرير أي قانون. هذا الفكر السياسي الذي يهدف إلى شلّ عمل الحكومة ومؤسسات الدولة، يتعارض مع قواعد العقد الاجتماعي الذي يتأسس عليه أي نظام ديمقراطي. الخطاب الإسرائيلي يتميز بقلة الصبر، وبالعنف الكلامي تجاه كل مَن يفكر بشكل مختلف. الكنيست اليوم يشكل قدوة سلبية تتغلغل إلى المجتمع الإسرائيلي.

الاستقطاب لا يقوم على رؤية اشتراكية أو رأسمالية. الاستقطاب الحقيقي هو خفي، وعن قصد، وجزء منه لم يتضح، وهو يعود إلى سنة 1948. وأود أن أقول عبارة، تعليقاً على يوم القدس – هل نصدق أنفسنا حين تعقد الحكومة جلسات تقييم على مدار أسابيع، بشأن ما إذا كان بإمكاننا إقامة مسيرة في عاصمتنا؟ هل كان مثل هذا السؤال سيُطرح في لندن مثلاً، أو باريس، أو واشنطن؟ دولة كاملة، جميع نشرات الأخبار المركزية فيها ناقشت ما إذا كانت تستطيع إقامة مسيرة في عاصمتها، ولا يوجد لهذا مثيل في العالم كله."

- وأضاف: "هل فعلاً عاصمتنا موحدة؟ هل قامت إسرائيل بأي شيء منذ سنة 67 حتى يومنا لجعلها موحدة؟ هل توجد عاصمة أُخرى في العالم فيها مخيم لاجئين؟ هل توجد عاصمة أُخرى في العالم، سكانها ليسوا متساوين في الحقوق؟ قررنا في سنة 67 توحيد القدس، لكننا لم نفعل أي شيء لتوحيدها. حكومات اليمين أيضاً لم تغيّر الوضع القائم. اليوم، يوجد في إسرائيل ثلاثة أجيال لا تعرف إلا الوضع القائم – من اليهود وغير اليهود. الجيش والشاباك هما المسؤولان عن تطبيق القانون على الأرض. حدود الدولة الأساسية لم تعد موجودة منذ 1967/6/10.

"زعماء الدولة يخافون من أي قرار"

- قرار عدم اتخاذ القرار هو قرار بكل ما تحمله الكلمة من معنى. إسرائيل دخلت في غيبوبة، ولا يمكن لاستراتيجيا أن تكون قائمة على أن التكتيك وحده قادر على تحقيق الرؤيا الصهيونية. فعلى مدار أعوام طويلة، نحن نعيش مع تهديدات تتطور، ولا نستطيع لوم أجهزة الأمن التي تقوم بكل ما يمكن منذ وقت طويل جداً، وهذه قدرة غير مسبوقة. لكن حتى القدرات غير المسبوقة لها حدّ، وهذا حدث في مناطق كثيرة في العالم. بمرور السنوات، تحول مشروع المستوطنات، الذي قام برعاية ودعم الحكومات، إلى حالة معقدة جداً. وفي العقود الأخيرة، برزت مخاوف من أنه لا يمكن اتخاذ أي قرار في هذا الخصوص من دون خطر الانزلاق إلى حرب أهلية.
- لماذا لا تحدد دولة إسرائيل حدودها التي تريدها؟ قيادات الدولة تخاف

من العقوبات والمقاطعة، من كل قرار. كل إنسان على وجه الكرة الأرضية يعرف أن الضمّ سيؤدي إلى وضع سيصبح فيه اليهود أقلية. الساسة اختاروا تخدير الجمهور، وبذلك اتخذوا قراراً بخصوص مصير الدولة، من خلال الهروب من الواقع، لكن الساعة لا تزال تدق، وعدم تحديد حدود الدولة من شأنه أن يؤدي إلى نوع آخر من نفاذ الصبر والهجوم على المؤسسات السيادية، والعنف الكلامي والجسدي.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

معركة مخيم جنين الكبرى 2002:
التاريخ الحي

المؤلف: جمال حويل

جمال مصطفى عيسى حويل. حائز درجة دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة القاهرة، وماجستير في الدراسات العربية المعاصرة من جامعة بيرزيت، وبكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من الجامعة الأردنية. انتخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني سنة 2006، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي المجلس الثوري لحركة "فتح". اعتُقل عدة مرات.

يراوح هذا الكتاب بين الموضوعي التحليلي والشخصي ليبحث عن معنى معركة مخيم جنين، ومعنى النصر، ومعنى الهزيمة. وعليه، يسعى إلى الوقوف لحظة تأمل عن قرب شديد من المعركة، تاريخياً ومكانياً وروحياً، للإجابة عن الأسئلة التالية: ماذا فعل المنتصرون بالنصر؟ وماذا فعل المهزومون بالهزيمة؟ وكيف استطاع الفلسطينيون المزاوجة بين فهم تجربة مخيم جنين كـ "ملحمة صمود وتصدٍّ" من ناحية كونهم قد انتصروا، وبين فهمها كـ "مجزرة" من حيث حجم الخسائر والتضحيات؟ ولمَ بالغ المبالغون الذين لم يشاركوا في المعركة في الكتابة عنها عن بعد؟ ولِمَ زهد الزاهدون الذين خاضوا غمارها في الكتابة عنها؟

يستمد هذا الكتاب أهميته القصوى من ثلاثة عناصر أساسية: أولها أنه يُعَدُّ تاريخاً لصيقاً بالحدث نفسه نظراً إلى خصوصية أن المقاوم صار الكاتب. وثانيها أنه يبيّن مدى النقص في عملية استخلاص العبر من تجارب كهذه على المستويين الرسمي والشعبي. وثالثها أن تدوين تاريخ تفصيلي مشفوع بالتحليل السياسي والعسكري والثقافي لمعركة مخيم جنين من شأنه أن يعزز ثقافة المقاومة في ظل الاحتلال الصهيوني المتواصل، وفي ظل قناعة البعض باستنفاد خيار المقاومة المسلحة.

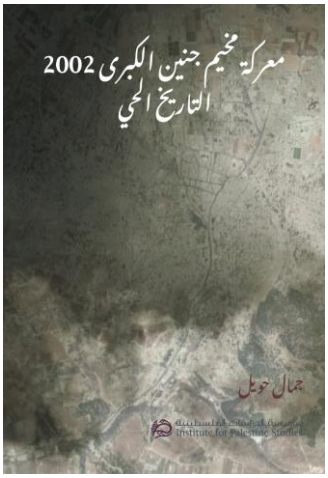

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر